



الوحدة الأولى * أستمع بانتباه وتركيز * صاحب الجنّتين

فِي الصَّبَاحِ بَاكِراً انْطَلَقَ الْمُصْفُورُ يَشْدُو أَجْمَلَ الْأَلْحَانِ، كَانَ النَّهَارُ مُضِيئاً كَوَجْهِ طِفْلٍ بِاسْمِ ظَلِّ
الْمُصْفُورِ يَطِيرُ بَحْثاً عَنْ طَعَامٍ، وَحِينَ أَجْهَدَهُ الطَّيْرَانُ بَحْثَ عَنْ مَكَانٍ يَسْتَرِيحُ فِيهِ رَأَى مَدْرَسَةً
فَنَزَلَ بِجَوَارِ نَافِذَةٍ أَحَدِ الْفُصُولِ، نَظَرَ مِنَ النَّافِذَةِ فَوَجَدَ مُعَلِّمَةً تَحْكِي لِلْأَطْفَالِ حِكَايَةَ صَاحِبِ
الْجَنَّتَيْنِ، فَانْصَتَ بِاهْتِمَامٍ شَدِيدٍ:

كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ غَنِيٌّ لَدَيْهِ جَنَّتَانِ فِيهِمَا الْكَثِيرُ مِنْ أَشْجَارِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ، أَخَذَتْ عَيْنُونَهُ تَجُولُ
فِيهِمَا مُرَدِّدًا: مَا أَجْمَلُهُمَا وَظَنُّ نَفْسَهُ أَفْضَلَ مِنَ النَّاسِ جَمِيعِهِمْ. وَذَاتَ يَوْمٍ التَقَى صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ
صَاحِبَهُ الْفَقِيرَ الَّذِي بَادَرَهُ بِالتَّحِيَّةِ: كَيْفَ حَالُكَ أَخِي؟ تَخَاطَبْنِي أَنَا؟! لَسْتُ أَخَاكَ، تَعَالَى لِرَيْكَ مَنْ
أَكُونُ. وَأَخَذَهُ إِلَى الْجَنَّةِ لِيُرِيَهُ مَا يَمْلِكُ مِنْ أَمْوَالٍ وَأَشْجَارٍ وَيَتَبَاهَى بِهَا، قَائِلًا: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا
وَعُذْمًا، وَأَنْتَ ... أَنْتَ فَقِيرٌ لَا تَمْلِكُ شَيْئًا. فَرَدَّ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ: عِنْدَمَا تَرَى نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْكَ قُلْ: مَا
شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ؛ حَتَّى لَا تَزُولَ هَذِهِ النِّعْمَةُ. صَعَرَ صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ خَدَّهُ وَنَظَرَ بِتَكَبُّرٍ إِلَى
الْأَشْجَارِ وَالثَّمَارِ: لَنْ تَزُولَ هَذِهِ النِّعْمَةُ أَبَدًا، وَلَنْ أَجِدَ مِثْلَ هَاتَيْنِ الْجَنَّتَيْنِ. حَزَنَ صَاحِبُهُ وَهُوَ
يَعِظُهُ: لَا تَتَكَبَّرْ فَقَدْ تَخَسَّرَ جَنَّتَيْكَ. هَهْهَه، لَنْ تَزُولَا، أَنْتَ فَقَطْ تُحْسِدُنِي لِأَنِّي أَغْنَى مِنْكَ. - لَا
تَتَكَبَّرْ يَا صَدِيقِي، فَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ الْأَحْوَالَ تَتَغَيَّرُ فَيُرْزُقُنِي اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ خَيْرًا مِمَّا عِنْدَكَ. وَلَمْ
يَحْتَمِلِ الصَّدِيقُ وَغَادَرَ حَزِينًا أَسْفًا.

وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ ذَهَبَ الْمُتَكَبِّرُ إِلَى جَنَّتَيْهِ فَلَمْ يَجِدْهُمَا... فَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ صَاعِقَةً أَحْرَقَتْ كُلَّ
شَيْءٍ.

يَا لِلْفَاجِعَةِ! يَا لَتَعَسَ حَالِي! أَخَذَ يَبْكِي وَيَقُولُ: لَيْتَنِي لَمْ أَظُنَّ أَنَّ مَا أَنَا فِيهِ بِفَضْلِي أَنَا فَقَطْ لَا
بِفَضْلِ اللَّهِ، لَيْتَنِي لَمْ أَهْنُ صَاحِبِي ... لَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكْ بِرَبِّي أَحَدًا.

انْتَهَتْ الْمُعَلِّمَةُ مِنَ الْحِكَايَةِ وَقَالَتْ لِلْأَطْفَالِ: ((حِينَ يُعْجِبُكُمْ شَيْءٌ؛ مَلَابِسُكُمْ، أَلْعَابُكُمْ... قُولُوا: مَا
شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلَا تَطْنُوا أَنْكُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ.))





(1.1) من آداب الاستماع:
أجلس جلسة صحيحة، وأنتبه إلى
المُتحدِّث.

أستمع بانتباه وتركيز

الوحدة الأولى
الدرس الأول

أستعد للاستماع



أتوقع أن النص
يتحدث عن
البستان أو عن
الأصدقاء .



أرى في الصورة
بستان وفيه رجلين
يتحدثان.

ماذا أتوقع أن يحدث في النص المسموع؟

ماذا أرى في الصورة؟

أستمع وأتذكر 2.1

1 أُرسم ○ حول رمز الإجابة الصحيحة:

● روى لنا هذه القصة:
(أ) العصفور.

(ب) المعلمة.

(ج) الأطفال.

● سأل الصاحب الفقير صاحب الحتتين:

(أ) كيف حالك أخي؟

(ب) هل أنت بخير؟

(ج) أين جئتُك؟

● لم يجد الرجل جنتيه بسبب:

(أ) إضاعته الطريق إليهما.

(ب) أخذ صاحبه لهما.

(ج) إخراج الصاعقة لهما.

● نستمع إلى النص من خلال الرمز الموجود في كتيب الاستماع.



تاريخ وعبر وعظائم

- 2 أصل العبارة بقائلها:
- قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.
 - يا لَلْفَاجِئَةِ! يا لَتَغْسِرِ حَالِي!
 - لَا تَظُنُّوا أَنَّكُمْ أَفْضَلُ مِنَ الْآخَرِينَ.
- صاحب الجنتين
المعلمة
الصاحب الفقير

أَفْهَمُ السَّمُوعِ وَأَحْلُلُهُ

1 أصل الجملة بالصورة التي تحمِلُ معنى الكلمة الملوّنة في النصّ السَّمُوعِ:

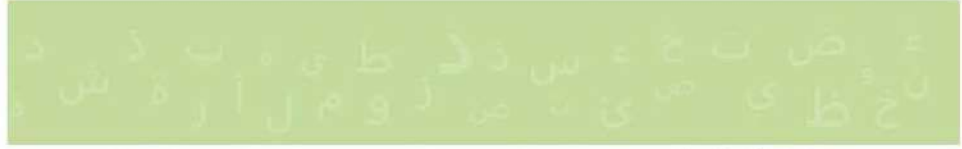
- انطلق العصفور يشدو
أجمل الأبحان.
رأى مدرّسةً، فنزل جوار
نافذة أحد الفصول.
فيهما الكثير من أشجار
النخيل والأعاب.



2 اختيار المعنى المناسب للكلمة الملوّنة، ثمّ أكتبها في الفراغ:

- وَحِينَ (أَجْهَدَهُ) ... أَتَعَبَهُ الطَّيْرَانُ بَحَثَ عَنْ مَكَانٍ لِيَسْتَرِيحَ.
 - وَجَدَ مُعَلِّمَةً تُحْكِي حِكَايَةَ صَاحِبِ (الْجَنَّتَيْنِ) الْبُسْتَانَيْنِ.
 - (بَادِرَةً) ... سَبَقَهُ ... صَاحِبُهُ بِالتَّحِيَّةِ.
 - أَخَذَهُ لِيرِيَهُ مَا يَمْلِكُ مِنْ أَمْوَالٍ وَأَشْجَارٍ، وَ(يَبَاهِي) يَتَفَاخَرُ بِهَا. أَرَاخَهُ
- سَبَقَهُ
يَتَفَاخَرُ
أَتَعَبَهُ
البُستانيين





3 أصل الشخص بالصفة المناسبة له بحسب ما فهمت من النص المسموع:



- لأنه ظن أن ما هو فيه بفضله فقط .
- لأنه أهان صديقه .
- لأنه أشرك بالله .



4 أخبر زميلي / زميلتي لماذا عاقب الله صاحب الجنتين .

- مؤمن بالله .
- يحب نصح الآخرين .
- يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر .

أَتَذُقُّ الْمَسْمُوعَ وَأَنْفَعُهُ

1 أشارك رأيي في موقف الصاحب الفقير من صاحب الجنتين .

2 ألون التُجُومَ التي تَعَكِسُ مِقْدَارَ إِعْجَابِي بِعِبَارَةٍ (كَانَ النَّهَارُ مُضِيًّا كَوَجْهِ طِفْلِ بِاسِمٍ، وَأَوْضَحُ السَّبَبَ .

